

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسجيل فن الدقة الرودانية ضمن قائمة منظمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر فن الدقة الرودانية من الفنون الشعبية التي اشتهرت بها مدينة تارودانت عبر التاريخ منذ عهد دولة السعديين التي كانت تتخذ تارودانت عاصمة لها، وتشكل الدقة الرودانية موروثا فنيا إنسانيا مغربيا عريقا، ذاع صيته ووصلت شهرته الى العلمية عبر إحياء مجموعة من السهرات خارج المملكة من قبل مجموعات الدقة الرودانية، ويرتبط هذا الفن العريق بتفاصيل مهمة منها الإحتفاء باللباس المنتشر في القرون التي ظهر فيها هذا الفن، وتعلق الإنسان المغربي بهويته الإسلامية بحكم الكلمات التي تحملها القصائد الخاصة بهذا اللون الموسيقي، والمواظبة على إحياء مناسبات دينية. وقد انطلق هذا الفن ذو النبرة الصوفية من قلب الأحياء الشعبية بتارودانت، لينتشر مع مرور الزمان في مجموعة من المدن المغربية مع بعض التغييرات والإجتهادات التي أدخلت عليه، غير أنه وبشهادة مجموعة من الباحثين في التراث الشفهي الغنائي، وعدد كبير من الفنانين الذين حافظوا لعقود على هذا اللون الموسيقي التراثي، فإن أصل الدقة يعود إلى مدينة تارودانت. وبناء عليه وللحفاظ على أصالة الدقة الرودانية وحمايتها من السرقة والتحريف، وقصد إغناء الرصيد التراثي الوطني اللامادي، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها للحفاظ على هذا الموروث الثقافي والفني الوطني؟ وعن إمكانية الترافع من أجل تسجيل الدقة الرودانية ضمن قائمة منظمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لحسن السعدي